

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الرابعة والثلاثون
جنيف، من 5 إلى 9 مايو 2025

ملخص الرئيس

1. عُقدت الدورة الرابعة والثلاثون للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في الفترة من 5 إلى 9 مايو 2025، بنسق هجين. وحضر دورة لجنة التنمية ما عدده 92 دولة عضوا و 27 جهة مراقبة. وافتتح الدورة السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).
2. وبموجب البند 2 من جدول الأعمال، انتخبت اللجنة سعادة السيدة بيمشانوك فونكوربون بيتفيلد، سفيرة تايلند وممثلتها الدائمة لدى منظمة التجارة العالمية (WTO) والويبو، رئيسةً للجنة؛ والسيد محمد عادل محمد حسنين، السكرتير الأول، البعثة الدائمة لمصر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والسيد رودريغو لوبيز توفار، السكرتير الثاني، البعثة الدائمة للمكسيك لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، نائبين للرئيسة، لمدة سنة واحدة، على تبدأ ولايتهم في الدورة الرابعة- والثلاثين للجنة التنمية.
3. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة CDIP/34/1 Prov 3.
4. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، أدلت الوفود ببيانات عامة سلطت الضوء على التزام الويبو المستمر في تنفيذ توصيات أجندة التنمية وتعميمها وأعمالها في هذا المجال والجهود التي تبذلها لمواءمة أنشطتها مع مبادئ أجندة التنمية. وأثنت الدول الأعضاء على مبادرات الويبو ومشاريعها في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تصل إلى مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وتوفر فوائد ملموسة في مختلف المناطق. وأعربت الوفود أيضاً عن تقديرها لعقد المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية – دور الملكية الفكرية والابتكار في معالجة تحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا وعمليات التعاون، الذي عقد في 5 مايو 2025، وأقرت بنجاح الحدث من حيث جودة العروض التقديمية والهيكل والترتيبات اللوجستية.
5. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:
 - 1.5 تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/34/2. وقدم التقرير السيد حسن كليب، نائب المدير العام لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية، نيابة عن المدير العام. وأشار إلى أن المنظمة عملت بجهد طوال عام 2024 على تعميم أجندة التنمية في جميع قطاعات الويبو، مع مواصلة عمل المنظمة مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026. ورداً على البيانات، أعرب السيد كليب عن تقديره لدعم الدول الأعضاء. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة ومرفقيها.

- 2.5 تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها، الوارد في الوثيقة CDIP/34/3. وقدم التقرير السيد إدوارد كواكوا، مساعد المدير العام لقطاع التحديات العالمية والشركات. وأشار السيد كواكوا إلى أن الويبو شاركت في عام 2024، في إطار ولايتها، مشاركة كاملة في تنفيذ خطة عام 2030 من حيث الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بصفتها الفردية، والأنشطة التي تضطلع بها الويبو كجزء من منظومة الأمم المتحدة. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة.
6. وفي إطار البند 1"5" من جدول الأعمال، ناقشت اللجنة الاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثيقة CDIP/33/4 CORR). ورد الأمانة بشأن حالة توصيات الاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثيقة CDIP/34/8). وقررت اللجنة مواصلة مناقشة الاستعراض الخارجي وحالة توصياته في دورتها المقبلة. وينبغي إرسال المقترحات المتعلقة بالفئة بـ - توصيات تحتاج إلى تمعن، والفئة جيم - توصيات مجسدة بالفعل في أنشطة الويبو ومع ذلك تحتاج إلى تمعن، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/34/8، إلى الأمانة بحلول 4 أغسطس 2025، لكي تناقشها اللجنة في دورتها المقبلة.
7. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة فيما يلي:
- 1.7 مواصلة مناقشة تنفيذ التوصيات المعتمدة الناتجة عن الاستعراض المستقل - مقترح محدث مقدم من الأمانة ومساهمات الدول الأعضاء الواردة في الوثيقتين CDIP/29/6 CORR و CDIP/29/6. وقررت اللجنة مواصلة مناقشة استراتيجية التنفيذ 1، التي اقترحتها الأمانة، في دورتها المقبلة.
- 2.7 اقتراح مشروع مراجع بشأن تطوير استراتيجيات وأدوات لمكافحة التجارة عبر الحدود بالسلع التي تحمل علامة تجارية مُقلّدة في البلدان النامية، مقدّم من المملكة المتحدة، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/34/4 REV. وبناء على طلب وفد المملكة المتحدة، قررت اللجنة مواصلة المناقشات بشأن اقتراح المشروع المراجع في دورتها المقبلة.
- 3.7 اقتراح مشروع مراجع بشأن النهوض بتطوير سياحة المهرجانات من خلال الملكية الفكرية مقدم من دولة بوليفيا المتعددة القوميات وتشارك في رعايته الهند، على النحو الوارد في الوثيقة CDIP/34/5 REV. 2. ووافقت اللجنة على المشروع المراجع، استناداً إلى التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء، وطلبت إلى الأمانة الشروع في تنفيذه على النحو المتوخى في وثيقة المشروع.
- 4.7 مجموعة من المواضيع تقترح الدول الأعضاء تناولها في إطار بند جدول الأعمال المُعنون "الملكية الفكرية والتنمية"، الواردة في الوثيقة CDIP/34/9. ووافقت اللجنة على أن يناقش موضوع "تعزيز وتحديث مكاتب الملكية الفكرية للصمود والفعالية وقابلية النفاذ والاستعداد للأزمات في العصر الرقمي" في دورتها الخامسة والثلاثين وموضوع "الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي: حماية المصنفات الإبداعية في العصر الرقمي، بما في ذلك وقع الذكاء الاصطناعي" في دورتها السادسة والثلاثين، وموضوع "دور الملكية الفكرية في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي" في دورتها السابعة والثلاثين، وموضوع "تعليم الملكية الفكرية وتنمية المواهب في مجال الملكية الفكرية: التجارب الوطنية" في دورتها الثامنة والثلاثين. وطلبت اللجنة أيضاً من الأمانة تحديث قائمة المواضيع بالمساهمات المتبقية المستلمة.
- 5.7 مجموعة من المواضيع الفرعية مقترحة من الدول الأعضاء من أجل تناولها في المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية، الواردة في الوثيقة CDIP/34/10. وقرّرت اللجنة أن موضوع المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده في عام 2027 سيكون "إطلاق نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يقضي إلى الابتكار: الشركات الصغيرة والمتوسطة وتمويل الملكية الفكرية والتنمية". وطلبت بعض الوفود من الأمانة تنظيم حدث جانبي في سياق دورة اللجنة في 2025 حول "20 عاماً على أجندة الويبو للتنمية".
- 6.7 ملخص "نظام توحيد بيانات الملكية الفكرية والابتكار وإثرائها وتحليلها الاقتصادي لدعم تصميم السياسات (الإصدار 2.0)" الوارد في الوثيقة CDIP/34/INF/2. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة ووافقت، دون أي آثار على الميزانية، على تمديد فترة تنفيذ مشروع أجندة التنمية بشأن تنظيم البيانات الإحصائية ووضع وتنفيذ منهجية لتقييم آثار استخدام نظام الملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/26/4) لمدة ثلاثة أشهر (حتى نهاية ديسمبر 2025).
- 7.7 ملخص "تقرير واقع البراءات بشأن الصحة والسلامة المهنيين"، الوارد في الوثيقة CDIP/34/INF/3. أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.
- 8.7 ملخص تنفيذي لدراسة تحديد النطاق بشأن التقاطع بين السلامة والصحة المهنية والملكية الفكرية، الوارد في الوثيقة CDIP/34/INF/4. أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

9.7. واستمعت اللجنة إلى عرض قدمته الأمانة بعنوان "الملكية الفكرية كعامل تمكين رئيسي للأعمال التجارية: مبادرات الويبو لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة". قدم العرض لمحة عامة عن البرامج والخدمات والمبادرات القائمة المصممة لمساعدة الشركات على الاستفادة من أصول الملكية الفكرية بفعالية. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في العرض.

8. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال بشأن "الملكية الفكرية والتنمية":

1.8 ناقشت اللجنة موضوع "الملكية الفكرية والقضاء: بناء القدرات والخبرات". استمعت اللجنة إلى العرض الذي قدمته الأمانة، بقيادة السيد ماركو أليمان، مساعد المدير العام لقطاع الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية للابتكار، وإلى شهادات أعضاء الجهاز القضائي وممثلي مكاتب الملكية الفكرية من مصر ولاتفيا وبنما والفلبين وجمهورية تنزانيا المتحدة. وشاركت الوفود تجارياً الوطنية وبرامجها بشأن بناء القدرات ومبادرات التدريب القضائي التي تهدف إلى تعزيز فهم الملكية الفكرية وتطبيقها في أنظمتها القضائية. وأشادت الدول الأعضاء بعمل الويبو في هذا المجال، وشددت على أهمية تعزيز الخبرات القضائية في مسائل الملكية الفكرية.

2.8 وأعادت اللجنة النظر في موضوع "المرأة والملكية الفكرية". وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير المتعلق بتجميع البيانات وتبادلها (الوثيقة CDIP/34/6) والتقرير المتعلق بالأنشطة الداخلية والخارجية والتوجه الاستراتيجي (الوثيقة CDIP/34/7). واستمعت الوفود إلى عرض قدمته السيدة إيزابيلا سبرينغموول تيجادا، مصممة الأزياء الغواتيمالية ومؤسسة العلامة التجارية Down to Xjabelle، تلاها شهادات فيديو لرائدات أعمال من مصر وإندونيسيا وناميبيا، اللواتي شاركن تجارياً المهنية وعرضن كيف ساعدتهن الملكية الفكرية على زيادة الظهور وحماية الابتكار والوصول إلى أسواق جديدة.

9. وفي إطار البند 8 من جدول الأعمال بشأن العمل المقبل، اتفقت اللجنة على قائمة بالمسائل والوثائق لأغراض الدورة المقبلة، كما تلتها الأمانة. وعلى وجه التحديد، اتفقت الأمانة على النقاط التالية:

- المقترحات الخاصة بمواضيع الندوات الإلكترونية بشأن المساعدة التقنية التي ستعقد في عام 2026 ينبغي إرسالها إلى الأمانة بحلول 4 أغسطس 2025.
- مقترحات الفئة ب - توصيات تحتاج إلى تمعن، والفئة جيم - توصيات مجسدة بالفعل في أنشطة الويبو ومع ذلك تحتاج إلى تمعن، على النحو الوارد في رد الأمانة بشأن حالة توصيات الاستعراض الخارجي المستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثيقة CDIP/34/8)، ينبغي إرسالها إلى الأمانة بحلول 4 أغسطس 2025، لمناقشتها في دورة اللجنة المقبلة.

10. وأشارت اللجنة إلى أنه تماشياً مع الفقرة 30 من التقرير الموجز لسلسلة الاجتماعات الثانية- والستين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو (الوثيقة [A/62/12](#))، تقرر الاستعاضة عن التقارير الحرفية لاجتماعات لجنة التنمية بنسخ نصية مستحدثة آلياً من الكلام وترجمات آلية، متزامنة مع تسجيل الفيديو. وبناءً عليه، سيُتاح تقرير الدورة الحالية بتلك الصيغة. ومن أجل المساعدة في تحسين تكنولوجيا تحويل الكلام إلى نص آلياً، يُرجى من الوفود تقديم التصويبات ذات الطابع الموضوعي إلى الأمانة، ويُفضل أن يكون ذلك قبل أربعة أسابيع من الدورة التالية للجنة.

11. وسيشكل هذا الملخص إلى جانب ملخص رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للجنة وتقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية، الوارد في الوثيقة CDIP/34/2، تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

[نهاية الوثيقة]